

الجزء الثالث عشر من الرد على
شبهات كتاب الأسطورة والتراث اتهم
بها الكتاب المقدس لويثان وشجرة
الحياة

Holy_bible_1

الاعتراض الثاني والاربعين

يقول دكتور سيد في ص 197

تقول قصة الخلق التوراتية إن الرب العبراني ، بعد أن قضى على فوضى الماء أو الغمر البدائي الذي كان أول موجودات الوجود، وكان محيطاً أزلياً مظلماً، مثلته التوراة في وحش خرافي عظيم أسمته (لويathan) هو التنين ذو الرؤوس المتعددة، قام الرب بشقه نصفين، صنع منهما السماء والأرض، وقد استغرقت هذه العملية التصنيعية ستة من الأيام، استراح بعدها الإله من عناء عمله على عرشه، في اليوم

- أنت شققت البحر بقوتك، كسرت رؤوس التنين على المياه، أنت رضضت رؤوس لويathan . (مزمو ٧٤).

- استيقظي، البسي قوة يا ذراع الرب، . . ألسنت أنت القاطعة رهب، الطاعنة التنين، ألسنت أنت المنشفة البحر مياه الغمر العظيم. (أشعيا ٥١ - ٩ ، ١٠).

- في ذلك الوقت ستقتل لويathan، الحية الهاربة، لويathan الحية المتلوية، ويقتل التنين الذي في البحر. (أشعيا ٢٧ - ١).

- كانت الأرض خربة وخالية، وعلى وجه الغمر ظلمة، وروح الله يرف على وجه المياه . . وقال الله ليكن جلد في وسط المياه، وليكن فاصلاً بين مياه ومياه، فعمل الله الجلد، وفصل بين المياه التي تحت الجلد والتي فوق الجلد، وكان كذلك، ودعا الله الجلد سماء. (تكوين ١ - ٢: ٨).

اين هذا في قصة الخلق في سفر التكوين ان الرب شق التنين العظيم لويathan وصنع منه السموات

والارض؟

اين في كل الاعداد التي ذكرها يقول الكتاب ان الرب من شق التنين صنع السموات والارض من

الشقين؟ ما هذا الهراء والافتراء والتدليس الذي يقوله؟

مكتوب بوضوح ان في اول يوم خلق الرب السموات والاورض من لا شئ وفي اليوم الخامس خلق الحيوانات البحرية بكل انواعها ومنهما بعض انواع ديناصورات بحرية ومنها لويثان وفي اليوم السادس خلق الحيوانات البرية بانواعها من ثدييات وديناصورات وغيرها والكلمة المستخدمة في العبري تنيم تعني حيوانات كبيرة الحجم

سفر التكوين 1

1: 1 في البدء خلق الله السموات و الارض

1: 2 و كانت الارض خربة و خالية و على وجه الغمر ظلمة و روح الله يرف على وجه المياه

1: 3 و قال الله ليكن نور فكان نور

1: 4 و رأى الله النور انه حسن و فصل الله بين النور و الظلمة

1: 5 و دعا الله النور نهارا و الظلمة دعاها ليلا و كان مساء و كان صباح يوما واحدا

1: 6 و قال الله ليكن جلد في وسط المياه و ليكن فاصلا بين مياه و مياه

1: 7 فعمل الله الجلد و فصل بين المياه التي تحت الجلد و المياه التي فوق الجلد و كان كذلك

1: 8 و دعا الله الجلد سماء و كان مساء و كان صباح يوما ثانيا

1: 9 و قال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد و لتظهر اليابسة و كان كذلك

1: 10 و دعا الله اليابسة ارضا و مجتمع المياه دعاها بحارا و رأى الله ذلك انه حسن

11 :1 و قال الله لتنتب الارض عشا و بقلا يبزر بزرا و شجرا ذا ثمر يعمل ثمره كجنسه بزره
فيه على الارض و كان كذلك

12 :1 فاخرجت الارض عشا و بقلا يبزر بزرا كجنسه و شجرا يعمل ثمره فيه كجنسه و راى
الله ذلك انه حسن

13 :1 و كان مساء و كان صباح يوما ثالثا

14 :1 و قال الله لتكن انوار في جلد السماء لتفصل بين النهار و الليل و تكون لايات و اوقات
و ايام و سنين

15 :1 و تكون انوارا في جلد السماء لتتير على الارض و كان كذلك

16 :1 فعمل الله النورين العظيمين النور الاكبر لحكم النهار و النور الاصغر لحكم الليل و
النجوم

17 :1 و جعلها الله في جلد السماء لتتير على الارض

18 :1 و لتحكم على النهار و الليل و لتفصل بين النور و الظلمة و راى الله ذلك انه حسن

19 :1 و كان مساء و كان صباح يوما رابعا

20 :1 و قال الله لتفض المياه زحافات ذات نفس حية و ليطر طير فوق الارض على وجه جلد
السماء

1: 21 فخلق الله التنانين العظام و كل ذوات الانفس الحية الدبابة التي فاضت بها المياه

كاجناسها و كل طائر ذي جناح كجنسه و راى الله ذلك انه حسن

1: 22 و باركها الله قائلا اثمري و اكثرني و املاي المياه في البحار و ليكثر الطير على الارض

1: 23 و كان مساء و كان صباح يوما خامسا

1: 24 و قال الله لتخرج الارض ذوات انفس حية كجنسها بهائم و دبابات و وحوش ارض

كاجناسها و كان كذلك

1: 25 فعمل الله وحوش الارض كاجناسها و البهائم كاجناسها و جميع دبابات الارض كاجناسها

و راى الله ذلك انه حسن

فهنا السموات والارض والجد والنجوم كل هذا قبل اي حيوان سواء بحري او بري. فاين ادعائاته

هذه؟

اما لويathan علميا كديتاصور بحري فهو قد شرحته تفصيلا في ملف

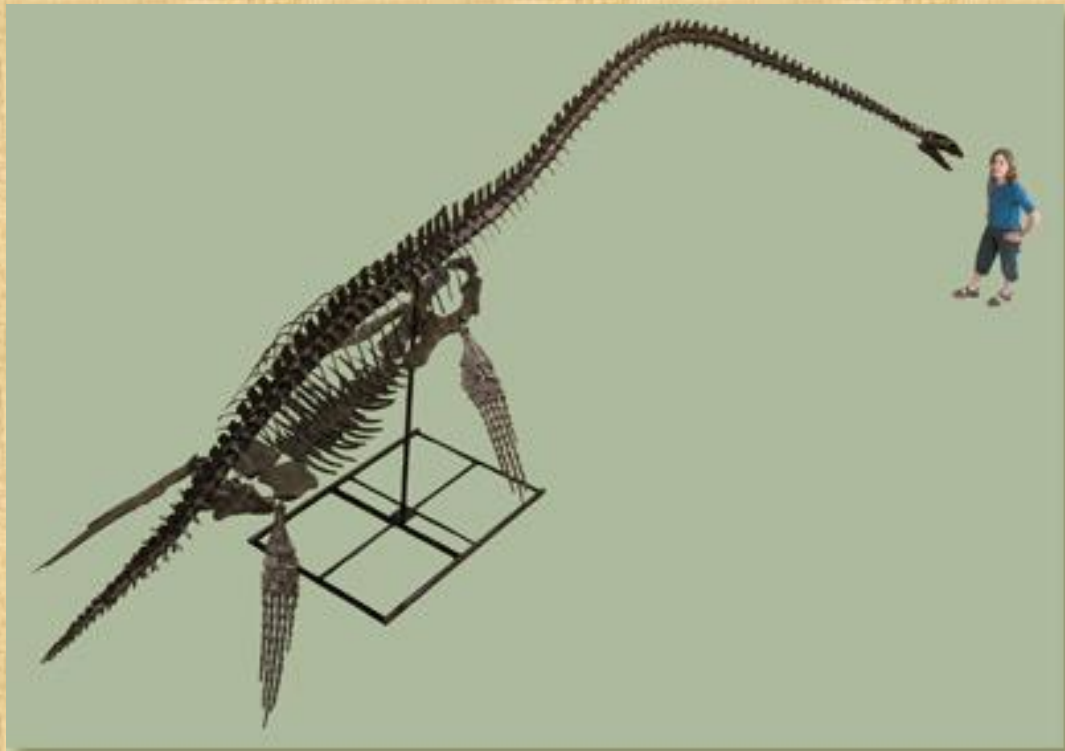
معني لويathan في سفر ايوب

وهو باختصار ديناصور منقرض المعروف باسم بليسيوسايريس وصور بعض انواعه

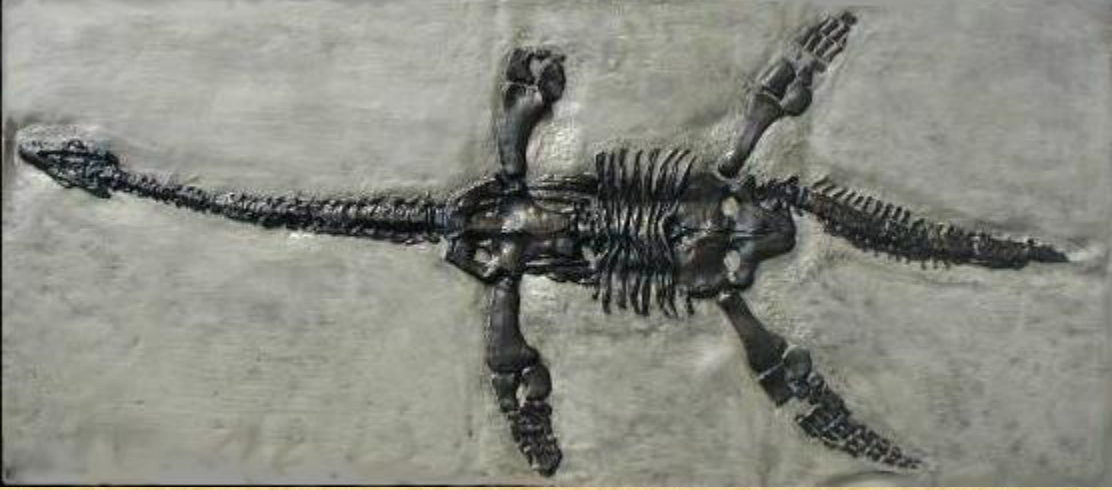


وحجمه

Plesiosaurs were marine reptiles which spent much of their time in the open seas. They swam by use of oar-like paddles and powerful tails. They appeared in the Triassic seas of Europe, and later spread worldwide. During the Cretaceous, some species became very large



<http://www.bhigr.com/store/product.php?productid=378>



http://www.angelfire.com/mi/dinosaurs/images/casts/plesiosaurus_ray

.jpg

بل ايضا هو يستشهد باشعيا الذي يقول ستقتل اي في المستقبل كنبوة عن الشيطان.

سفر إشعيا 27: 1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَاثَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَاثَانَ

الْحَيَّةَ الْمُنْحَوِيَّةَ، وَيَقْتُلُ التَّنَّيْنَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.

وهو نبوة عن سحق الشيطان

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 9

فَطَرِحَ التَّنَّيْنِ الْعَظِيمِ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوُّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.

فالحقيقة هو يتكلم بتدليس وايضا يتكلم بدون فهم عن ما يقوله الكتاب المقدس

اما الذي تكلم عن حيوانات تحمل الارض فهو قرانه في سورة القلم عندما قال نون والقلم وما يسطرون واجمع المفسرين ان نون هو الحوت

وايضا قرانه في الانبياء 30 تكلم عن الشق عندما قال أن السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما

فان كان لا يستطيع ان يهاجم القران فلا يلقي بخرافات القران علي الكتاب المقدس بتدليس

ثم بعد هذا يتكلم عن الجنة كما لو كانت اسطورة في ص 198 ويقول كلام بالحقيقة تخاريف لم

تذكر في الكتاب

ثم بعد ذلك، تخير الرب التوراتى مكاناً على يابسة الأرض، أسمته التوراة «جنة عدن»، وقد اتسم الإله بصفة الخلد لأنه كان يتعاطى فى هذه الجنة من شجرة الحياة التى تمنح الحياة الأبدية، كما اتسم بالمعرفة، لأنه كان يغتذى من شجرة أخرى هناك، هى شجرة المعرفة. ويوماً قرر الرب خلق الإنسان المدعو (آدم)، ثم خلق له من ضلعه أنيساً هو (حواء) زوجته، ووضعها معه فى الجنة، لكنه حرم عليهما ثمرة شجرة المعرفة، ففضل أن يكون رب جاهلين لا رب عارفين، وتشرح التوراة القول: ثم كان ضباب يطلع من الأرض، ويسقى كل وجه الأرض، وجبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض، ونفخ فى أنفه نسمة حياة، فصار آدم نفساً حية، وغرس الرب الإله جنة فى عدن شرقاً، ووضع هناك آدم الذى جبله، وأنبت الرب من الأرض كل شجرة شهية للنظر وجيدة للأكل، وشجرة الحياة فى وسط الجنة، وشجرة معرفة الخير والشر. . وأخذ الرب الإله آدم ووضعها فى جنة عدن ليعملها ويحفظها، وأوصى الرب آدم قائلاً: من جميع الجنة تأكل أكلاً، وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت، وقال الرب الإله ليس جيداً أن يكون آدم وحده، فأصنع له معيناً نظيره. . فأوقع الرب الإله سباتاً على آدم فنام، فأخذ

١٩٨

فى الحقيقة لا اعرف كيف دكتور سيد ينحط بالأسلوب الي هذه الدرجة فهو كما واضح تعبيراته

مسيئة ويقدم معها اعداد من الكتاب المقدس ليس لها علاقة بما يقول

فاين قال الكتاب المقدس وبخاصة فى الاعداد التي استشهد بها ان الرب كان يتعاطى من شجرة

الحياة لهذا اتسم بصفة الخلد؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الكتاب يقول

إنجيل يوحنا 1: 4

فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ،

وأين يقول الكتاب انه اتسم بالمعرفة لانه كان ياكل من شجرة المعرفة؟؟؟؟؟؟؟؟

الرب هو الذي انتب شجرة معرفة الخير والشر

سفر التكوين 2: 9

وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنْ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلْأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

المثل يقول فاقد الشيء لا يعطيه

فكيف يكون اكتسب منها المعرفة رغم ان الرب بمعرفته هو الذي خلقها من العدم أصلاً؟

بل شهد الكتاب ان الله كلي الحكمة بحكمته الغير محدودة خلق السموات والأرض

سفر الأمثال 3: 19

الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَسَ الْأَرْضَ. أُتْبِتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ.

وأين يقول الكتاب انه يفضل ان يكون رب الجاهلين؟؟؟؟؟؟؟؟

الرب لا يخلق شر ولقد خلق ادم وحواء يعرفون الخير فقط ويشتهون الخير فقط ولكن بالسقوط
الانسان اصبح لا يعرف الخير فقط بل يعرف الخير والشر ويشتهي الشر أيضا.

كل ما قاله دكتور سيد هذه اسانات وافتراءات بدون دليل وكلام الكتاب المقدس يشهد ضدها.
الحقيقة احزن على هذا المستوى المتدنى الذي وصل اليه في هجومه على الكتاب المقدس.

ويكمل في تدليسه قاتلا

الله : لا تأكلا منه ولا تمساه لثلا تموتا، فقالت الحية للمرأة : لن تموتا، بل الله عالم
أنه يوم تأكلان منه تنفتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر . . ودعا آدم
اسم امرأته حواء لأنها أم كل حي (تكوين - اصحاحات ٢, ٣)، وهكذا ، وبرغم
محاولة الرب إيهام الزوجين أن ثمرة المعرفة ثمرة سامة وقاتلة، فقد فضل الزوجان
العلم بالشئ على الجهل به، فغضب عليهما الرب لفضولهما المعرفي، وخشى أن
يدفعهما الفضول إلى ما هو أكثر ترويعاً، وربما يأكلان من ثمرة الخلد فيكسبان
الألوهية، مما قد يؤدي إلى منافسة غير مضمونة النتائج، ومن هنا :

ما هذا الكلام الباطل؟

اين في الكتاب المقدس وبخاصة الاعداد التي استشهد بها المشكك ان ربنا حاول ايهام ادم وحواء
ان ثمرة شجرة المعرفة هي ثمرة سامة؟؟؟؟؟؟؟؟

هذا التخريف لم اسمع به حتى من كل المشككين السابقين.

ولو كان يقصد بطريق غير مباشر تعبير موتا تموت فارجوا الرجوع الي ملف

[الرد على شبهة موتا تموت تكوين](#)

وباختصار الكتاب المقدس أشار الي 6 أنواع من الموت والست أنواع انطبقوا على ادم

فادم مات بالجسد بالفعل حتي ولو بعد حين رغم انه كان مخلوق للحياه وليس للموت

سفر التكوين 5: 5

فَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ آدَمَ الَّتِي عَاشَهَا تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَمَاتَ.

وهو مات بفساد الجسد مباشره

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 6: 8

لَأَنَّ مَنْ يَزْرَعُ لَجَسَدِهِ فَمِنْ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا، وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ فَمِنْ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً
أَبَدِيَّةً.

ومات بالشهوات وابتدا يشتهي الشر

سفر التكوين 3

3: 6 فرات المرأة ان الشجرة جيدة للاكل و انها بهجة للعيون و ان الشجرة شهية للنظر فاخذت

من ثمرها و اكلت و اعطت رجلها ايضا معها فاكل

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 17

لَأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحُ ضِدَّ الْجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ
مَا لَا تُرِيدُونَ.

ومات بالنفس بفقد سلطانه علي الطبيعه و الحيوانات

سفر التكوين 3

3: 17 و قال لادم لانك سمعت لقول امراتك و اكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تاكل منها

ملعونة الارض بسببك بالتعب تاكل منها كل ايام حياتك

3: 18 و شوكا و حسكا تنبت لك و تاكل عشب الحقل

3: 19 بعرق وجهك تاكل خبزا حتى تعود الى الارض التي اخذت منها لانك تراب و الى تراب

تعود

وموت ابدى

سفر التكوين 3

3: 22 و قال الرب الاله هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير و الشر و الان لعله يمد

يده و ياخذ من شجرة الحياة ايضا و ياكل و يحيا الى الابد

3: 23 فاخرجه الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها

3: 24 فطرد الانسان و اقام شرقي جنة عدن الكروبيم و لهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة

الحياة

فهو انفصل عن الله

وبالطبع موت الخطيه

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 5

5: 12 من اجل ذلك كانما بانسان واحد دخلت الخطية الى العالم و بالخطية الموت و هكذا اجتاز

الموت الى جميع الناس اذ اخط الجميع

اذا بالفعل ادم مات كل انواع الموت

ويتبقي ان الحرفيون الذين يصرون ان الموت هو جسدي فقط ورغم ان ادم مات بالجسد بالفعل

وبالخطيه دخل عوامل الفساد في ادم مباشرة

ولكن نفكر بطريقه اخري الرب قال لادم موتا تموت ولم يقل له متي يموت في يوم او في شهر او اكثر بمعنى انه عندما يقضي قاضي علي مجرم بعقوبة الموت فهل يقتل في لحظتها في قاعة المحكمة ؟

هذا لا يحدث ولكن ياخذ ويعد لذلك الاعدام ويترك له فرصه ان يقول امنيته ويتلو صلاته وياتي اليه رجل دين ويتكلم معه ويودع اهله ويقتل بعد حكم الاعداد بعدة ايام او شهور فهل نقول ان حكم القاضي لم ينفذ لانه لم يقتل المجرم في التو واللحظه ؟ بالطبع لا يقول احد ذلك

والرب بالفعل اصدر حكم موت علي ادم بالجسد وهو مات عقوبه له وحتى لو مات بعد 930 سنه فهذا لا شئ بالنسبه للرب فهو مثل يوم سفر المزامير 90: 4

لَأنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمٍ أَمْسٍ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَرَبِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.

رسالة بطرس الرسول الثانية 3: 8

وَلَكِنْ لَا يَخْفَ عَلَيْكُمْ هَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ: أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا عِنْدَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

فألرب نفذ حكم الاعدام كما امر ولكن في الوقت المناسب كما يفعل القاضي العادل تماما

ثانيا من قال ان الرب غضب بسبب فضولهما المعرفي؟

خطية ادم كانت مخالفة وسيط الرب وليس البحث عن المعرفة

سفر التكوين

3: 17 و قال لادم لانك سمعت لقول امراتك و اكلت من الشجرة التي اوصيتك قائلا لا تاكل منها

ملعونة الارض بسببك بالتعب تاكل منها كل ايام حياتك

ثالثا من اين اتى بادعاء ان ثمرة شجرة الحياة تجعلهما يكتسبان الالوهية؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الكتاب قال يحيا الي الابد

سفر التكوين 3

3: 22 و قال الرب الاله هوذا الانسان قد صار كواحد منا عارفا الخير و الشر و الان لعله يمد

يده و ياخذ من شجرة الحياة ايضا و ياكل و يحيا الي الابد

ولم يقل يكتسب الالوهية. فالحياة الي الابد لا علاقة له بالالوهية فالملائكة لا تموت وهي ليست

الهة.

وما هو الذي يلمح اليه دكتور سيد في تعبير " مما قد يؤدي الي منافسة غير مضمونة النتائج"

منافسة من مع من ؟ ادم مع الله؟

كيف يفكر دكتور سيد هذا التفكير الخرافي؟

اعتقد من كثرة ما قراء في الاساطير اصبح يخلط ما يقراء من كلام دقيق بالاساطير التي في ذهنه.

والمجد لله دائما